أُحدٌ، فقال: «يا أبا ذرٍّ» قلت: لبّـَيك يا رسول ا، قال: «ما يسرّ ُني أنّ َ عندي مثل أُحد هذا ذهباً، تمضي عليّ َ ثالثةٌ وعندي منه دينارٌ إلاّ َ شيئاً أرصده لدين، إلاّ َ أن أقول به في عباد ا هكذا وهكذا وهكذا»، ـ عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ـ ثمّ َ قال: «إنّ َ الأكثرين هم المقلّ ُون يوم القيامة، إلاّ َ من قال هكذا وهكذا وهكذا ـ عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ـ وقليل ما هم» الحديث[290]. عن طريق الإماميّة: 2085 ـ الهيثم بن واقد الجزري، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «من زهد في الدنيا، أثبت ا الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام»[291]. 2086 ـ حفص بن غياث، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «جعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا; ثمّ َ قال: قال رسول ا (عليه السلام): لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتّ َى لا يبالي من أكل الدنيا» ثمّ َ قال: أبو عبدا (عليه السلام): «حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتّ َى تزهد في الدنيا»[292]. 2087 ـ أبو حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنّ َ من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا»[293]. 2088 ـ علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه: أنّ َ رجلاً سأل عليّ َ بن الحسين (عليهما السلام) عن الزهد، فقال: «الزهد عشرة أشياء: فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين، أدنى درجة الرضا، ألا وإنّ َ